فاعلية برنامج علاجي قائم على استخدام وسائل الاتصال الحديثة
في تحسين مهارات القراءة للأطفال الذين يعانون الدسلكسيا

عمر سيد حسن إبراهيم
ا.د.محمود حسن اسماعيل
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
ا.د.ساميه سامى عزيز
أستاذ صحة الطفل العقلية كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

Omar S. Ibrahim
Prof.Mahmoud H. Ismail
Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Prof.Samia S. Aziz
Professor of Child Mental Health, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

الملخص

الهدف: تهدف الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج علاجى من إعداد الباحث، قائم على استخدام وسائل الاتصال الحديثة فى تحسين مهارات القراءة للأطفال الذين يعانون الدسلكسيا "عسر القراءة".

المنهج: اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، حيث اختار الباحث التصميم القبلي/ البعدى للمجموعتين؛ التجريبية والضابطة وذلك للتعرف على فاعلية برنامج تدخل علاجى يستخدم تطبيقات وسائل الاتصال الحديثة فى تحسين مهارات القراءة لذوى عسر القراءة (دسلكسيا) فى المرحلة الابتدائية، حيث استخدم الباحث القياس القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة، ثم خضعت المجموعة التجريبية لتطبيق البرنامج العلاجى الذى استخدم فيه وسائل الاتصال الحديثة فى تعليمهم مجموعة محددة من المهارات فى فترة زمنية محددة، بينما درس أفراد العينة الضابطة المهارات نفسها، ولكن من دون استخدام وسائل الاتصال الحديثة فى الفترة الزمنية نفسها، ثم طبق القياس البعدى على المجموعتين للتحقق من فروض الدراسة.

العينة: تم اختيار عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال (ذكور وإناث) من الذين تم تشخيصهم من قبل جهات مختصة بأنهم من ذوى صعوبات التعلم، اختار الباحث ١٠ أفراد منهم للعينة الاستطلاعية، ثم اختار عينة من ٢٠ فرد من الأطفال الذين تم تشخيصهم أطفالا يعانون عسر القراءة، وذلك بواقع ١٠ أفراد للعينة التجريبية، و١٠ أفراد للعينة الضابطة، روعى فى اختيارهم التجانس من حيث العمر الزمنى ودرجة الذكاء.

النتائج: وأسفرت الدراسة عن وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين متوسطى درجات الاختبار القبلى البعدى لصالح الاختبار البعدى فى الدرجة الكلية للأبعاد الخمسة التى يقيسها الاختبار لدى المجموعة التجريبية، كما أسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة فى الاختبار البعدى لصالح المجموعة التجريبية. كما أسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين فى الاختبار البعدى بين الذكور والإناث.

الكلمات المفتاحية: عسر القراءة، وسائل الاتصال الحديثة، البرامج العلاجية لذوى عسر القراءة.

Effectiveness of a Treatment Program based on the use of Modern Communication Mean in Improving Reading Skills of Children with Dyslexia

Aims: The study aims to verify the effectiveness of a therapeutic program prepared by the researcher, based on the use of modern means of communication, in improving the reading skills of children who suffer from dyslexia.

Samples: The study sample was selected from a group of children (males and females) who were diagnosed as having learning difficulties. The researcher chose a sample of 20 children who were diagnosed as dyslexic children, 10 for the experimental sample, and 10 for control sample, considering the selection of homogeneity in terms of chronological age and the degree of intelligence.

Method: The study adopted an experimental approach, where the researcher chose the pre- post design for the two groups. Pretest- Post- test Control Group Design in order to identify the effectiveness of a therapeutic intervention program that uses modern communication applications in improving reading skills for people with dyslexia (dyslexia) in the primary stage, where the researcher used the pre- measurement of the experimental and control groups, then the experimental group underwent an application The remedial program in which modern means of communication were used to teach them a specific set of skills in a specific period of time, while the control sample studied the same skills, but without using modern means of communication in the same time period.

Results: The study resulted in a statistically significant difference at the level of significance 0.01 between the mean scores of the pre- and post-test in favor of the post- test in the total score of the five dimensions measured by the test in the experimental group. Post- test in favor of the experimental group.

KeyWords: Dyslexia, Modern Communication Means, Treatment programs for people with dyslexia.

مقبول للنشر فى: ٣٠/ ٨/ ٢٠٢٣

مقدمة:

القراءة هى النافذة التى يطل من خلالها الفرد على المعارف بأنواعها، ولأنها عامل مهم فى تطور الشخصية، ووسيلة اتصال غاية فى الأهمية، فمن خلالها يشبع الفرد حاجاته، وينمى فكره وعواطفه، ويثرى خبراته بما تزوده من أفكار وآراء وخبرات، وعن طريقها ينطلق الفرد فى تعلم العلوم الأخرى، ومن دونها يعجز عن تحصيل العلوم أو التكيف الشخصى مع المتغيرات المتسارعة من حوله. لذلك كان من الضرورى الاهتمام بتعليم القراءة والكتابة بأساليب تواكب التطور الهائل لوسائل الاتصال الذى حدث فى السنوات الأخيرة.

ولما كانت فئة صعوبات التعلم (لاسيما من يعانون عسر القراءة Dyslexia) تحتاج فى الأوضاع التعليمية الطبيعية إلى برامج تدخل علاجى خاص يساعدهم فى تخطى مشكلاتهم فى الظروف الطبيعية، فقد زاد ذلك الإغلاق الذى تسبب فيه فيروس كوفيد الأمر تعقيدا على هذه الفئة، حيث يحتاجون إلى وسائل سمعية وبصرية وحسية (تعدد الحواس) لتمكينهم من إتقان مهارات القراءة والكتابة، فأصبح من الضرورى إثراء هذه البرامج العلاجية بالاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة، وتوفير الجانب التفاعلى فيها لكى تكون على مستوى التحدى الذى تواجهه فى هذه المرحلة.

مشكلة الدراسة:

يحتاج الطلاب الذين يعانون صعوبات التعلم Learning Disability إلى استراتيجيات خاصة وبرامج تدخل علاجى قادرة على تشخيص حالاتهم، وتحديد احتياجاتهم، ومن ثم اختيار الوسائل التى تناسبهم، لتقدم المادة العلمية إليهم بطرق وأساليب مختلفة تناسب قدراتهم وتراعى الصعوبات التى تواجههم مثل: مشكلات الذاكرة قصيرة المدى Short Term Memory والذاكرة العاملة Working Memory ومشكلات الانتباه Attention، ومشكلات معالجة المعلومات، ومشكلات الوعى الصوتي، والإدراك البصري، وغيرها من المشكلات التى تعوق عملية التعلم لديهم إذا قدمت إليهم بالطرق التقليدية.

وقد أسهمت مؤسسات تعليمية عدة فى تقديم مثل هذه البرامج التى أثبتت فعاليتها فى تعليم ذوى عسر القراءة مثل: برنامج "Wilson" وبرنامج "Son Day" باللغة الإنجليزية، وبرنامج "أنا أقرأ وأكتب" باللغة العربية وذلك على سبيل المثال لا الحصر. كما أسهمت مؤسسات تعليمية أخرى فى إنتاج برامج إلكترونية، وألعابا إلكترونية تعليمية، ومواقع إلكترونية تقدم الأنشطة التعليمية التى تسهم فى تنمية مهارات القراءة والفهم وتحصيل المعلومات باستخدام المؤثرات الصوتية والسمعية، والاستفادة من التقنيات الحديثة فى تقديم هذه المهارات بصورة جاذبة ومشوقة للأطفال.

لكن هذه الإسهامات (فى رأى الباحث) سارت فى مسارين متوازيين، فقد اهتمت برامج التدخل بإيصال المعلومة باستخدام الوسائل السمعية والبصرية، لتستخدمها بأسلوب تعدد الحواس Multisensory وهو من أفضل أساليب تعليم ذوى عسر القراءة، واستخدم بعض هذه البرامج (على استحياء) وسائل الاتصال الحديثة؛ كمواقع الإنترنت وأجهزة التابلت. فى حين أبدعت البرامج الإلكترونية فى تقديم مهارات القراءة بصورة جاذبة ومشوقة، غير أن المحتوى العلمى كان ضعيفا فى بعض الأحيان، ولم يتبع منهجا منظما يناسب طلاب عسر القراءة فى كثير من الأحيان.

فى ضوء ما تقدم تأتى الدراسة الحالية فى اختبار تأثير الجانب التفاعلى لتطبيقات وسائل الاتصال الحديثة فى درجة فعالية برنامج تدخل علاجى لذوى عسر القراءة فى المرحلة الابتدائية، والتى يمكن استعراض روافدها فى النقاط الآتية:

- خبرة الباحث: استكمالا لخطى الباحث فى مرحلة الماجستير والتى قام فيها الباحث بإلقاء الضوء على تأثير استخدام موقع تفاعلى على الإنترنت فى رفع مستوى الوعى حول عسر القراءة دسلكسيا Dyslexia والتى أسفرت عن وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين متوسطى درجات المقياس القبلى والمقياس البعدى لصالح المقياس البعدى فى الدرجة الكلية للأبعاد الستة: (التعريف والمظاهر، والأسباب، ونسب الانتشار، طرائق العلاج، وعلاقة عسر القراءة بالذكاء، والقدرة على تحديد هوية المعسرين قرائيا) التى يقيسها مقياس الوعى بعسر القراءة لكل من: الطلاب، وأولياء الأمور، والمعلمين.
- التجارب السابقة: وذلك من خلال ما استطلعه الباحث من الدراسات السابقة التى استعان بها فى تطبيق الدراسة نظريا وتجريبيا، وآلية إعداد أدوات الدراسة، والتعرف على متغيراته. وكذلك من خلال البرامج العلاجية الأخرى العربية والأجنبية.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:

أ. تسليط الضوء على أهمية استخدام وسائل الاتصال الحديثة فى العملية التعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة لاسيما فئة عسر القراءة Dyslexia والاستفادة من أدواتها المتطورة التى تعرض الصوت والصورة ومقاطع الفيديو والبرامج التفاعلية، والألعاب الحاسوبية، والمحادثات الحية، وغيرها من الأدوات الجاذبة للفئة المستهدفة من طلاب المرحلة الابتدائية، ما يخلق لديهم الدافعية لتعلم مهارات القراءة والكتابة بطرق وأساليب جديدة وغير تقليدية.

ب. أهمية المرحلة العمرية التى تتناولها الدراسة، حيث يتعلم الطفل فى المرحلة الابتدائية أهم مهارات القراءة والكتابة، واستخدام الأساليب الحديثة فى دعم العملية التعليمية قد يسهم فى خلق اتجاهات إيجابيه لديهم نحو إتقان هذه المهارات، ويحسن من تحصيلهم الدراسي.

ج. يؤمل من هذه الدراسة إثراء البحث العلمى المتعلق بقضايا الطلاب الذين يعانون صعوبات القراءة ومشكلاتهم، وتقديم بعض الحلول التى تساهم فى تحسين مستواهم فى القراءة وهى أهم مهارة يحتاج إليها طالب العلم.

٢. الأهمية التطبيقية:

أ. تقديم نموذج لبرنامج تدخل علاجى لذوى عسر القراءة، يستغل الأدوات الحديثة التى توفرها وسائل الاتصال فى خلق بيئة تعليمية جاذبة تشجعهم على اكتساب مهارات القراءة والكتابة.

ب. تماشى هذا النموذج مع اتجاهات الدولة وسعيها نحو دمج التكنولوجيا بالتعلم، لاسيما فى حالات الأزمات كما حدث فى جائحة فيروس كورونا، واضطرار المؤسسات التعليمية للإغلاق والاكتفاء بالعمل عن بعد من خلال شبكة الإنترنت.

ج. توفر هذه الدراسة قاعدة من المعلومات للمسئولين والقائمين على تقديم البرامج العلاجية لذوى عسر القراءة.

أهداف الدراسة:

١. تحديد أثر التقنيات الحديثة لوسائل الاتصال التى يمكن استخدامها فى برامج التدخل العلاجى لمن يعانون صعوبات القراءة فى تحسين مستوى القراءة لديهم.
٢. إلقاء الضوء على فئة صعوبات التعلم (لاسيما فئة عسر القراءة) وأهم المشكلات التى تواجههم، وتوضيح المشكلات التى تواجههم فى طرق التعلم التقليدية، وطرح البدائل المناسبة.
٣. التوصل إلى مقترحات من شأنها تطوير العملية التعليمية باستخدام وسائل الاتصال المتاحة تماشيا مع اتجاهات الدولة نحو دمج العملية التعليمية بوسائل التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة.

تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس: ما فاعلية برنامج علاجى قائم على استخدام وسائل الاتصال الحديثة فى تحسين مهارات القراءة للأطفال الذين يعانون الدسلكسيا؟، والذى تنبثق منه مجموعة من التساؤلات هي:

١. إلى أى مدى توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمقياس المهارات الأساسية للقراءة؟
٢. إلى أى مدى توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة

التجريبية فى القياسين القبلى والقياس البعدى لاختبار المهارات الأساسية للقراءة؟

٣. إلى أى مدى يوجد تأثير دال إيجابى للبرنامج التدريبى الذى يعتمد على استخدام وسائل الاتصال الحديثة على تحسين مهارات القراءة لدى المجموعة التجريبية؟

٤. ما مدى تكامل التطبيقات الإلكترونية مع الوسائل الحسية الأخرى المستخدمة فى البرنامج؟

دراسات سابقة:

زاد الاهتمام فى السنوات الأخيرة بالإستراتيجيات التعليمية التى تناسب ذوى صعوبات القراءة Dyslexia، وصعوبات الكتابة Dysgraphia، لاسيما بعد زيادة الوعى بهذه الفئة من الطلاب الذين يتعرضون للفشل الدراسى على الرغم من تمتعهم بدرجات ذكاء متوسطة، أو حتى مرتفعة، كما أشارت بعض الدراسات إلى أهمية استخدام تطبيقات وسائل الاتصال الحديثة، لاسيما تلك التى تقدمها شبكة الإنترنت، من خلال المواقع الإلكترونية المتخصصة، وتطبيقات الهواتف الذكية Smart Phone والأجهزة اللوحية الذكية Tablets فى المساهمة فى العملية التعليمية والتربوية.

وقد مثلت الدراسات السابقة عونا للباحث فى تطبيق الدراسة نظريا وتجريبيا، وفى آلية عداد أدوات الدراسة، والتعرف على متغيراتها وقد صنفت الدراسات التى اختارها الباحث وفقا للمحورين الآتيين:

- المحور الأول دراسات اهتمت بالاستفادة من إمكانات الإنترنت فى تقديم الخدمات التعليمية للفئات الخاصة لاسيما ذوى عسر القراءة والكتابة:

١. دراسة شعلان (٢٠٢٢) بعنوان "حكايات الأطفال على اليوتيوب وعلاقتها بالنسق القيمى لأطفال ما قبل المدرسة". هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتحليل المضامين التى تحتوى عليها قنوات حكايات الأطفال عبر اليوتيوب، ورصد تأثير هذه المضامين على النسق القيمى لدى الأطفال الذين يتعرضون لهذه المضامين، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى بشقيه التحليلى والميداني، وعلى المقابلة المتعمقة، وأجريت دراسة تحليلية لعينة من قنوات حكايات الأطفال عبر قنوات اليوتيوب. كما أجريت دراسة ميدانية على عينة قوامها ٣٥٠ من الأطفال من خلال أولياء أمورهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال مجموعات Groups تجمع الحضانات عبر الفيسبوك، كما أجريت مقابلة متعمقة على عينة قوامها ٥٠ لمشرفى ومدرسى الحضانات لمعرفة آرائهم حول اليوتيوب، وكيف يستخدم تربويا للأطفال فى سن ما قبل المدرسة. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: ان للحكاية عبر اليوتيوب أهمية قصوى بالنسبة للأطفال، إذ إنها تغرس فى نفوسهم القيم والمبادئ، وتنمى شخصيتهم الحسية والعقلية والروحية، فالطفل يعايش الحكاية ويتخيل نفسه بطلا فيها، لاسيما إذا كانت أحداثها واقعية، فهى تحرره من واقعه وحدوده التى يعيش فيها إلى عالم واسع فسيح، وأكدت على أهمية الحكايات على اليوتيوب فى تعليم الأطفال السلوك الإيجابي، ومن أبرز هذه السلوكيات جاء تنمية بعض المواهب لدى الأطفال، وسلوك تعلم مهارات حياتية جديدة، ثم الاطلاع على حكايات تولد شغف إجراء المناقشات.

٢. دراسة الفرماوى (٢٠٢١) بعنوان "برنامج قائم على النظرية الاتصالية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى وأثره فى تنمية مهارات التفكير المنظومى وخفض العبء المعرفى فى مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية: إعداد البرنامج القائم على النظرية الاتصالية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى لتنمية بعض مهارات التفكير المنظومى وخفض العبء المعرفى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، والكشف عن أثر البرنامج القائم على النظرية الاتصالية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى تنمية بعض مهارات التفكير المنظومى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، والكشف عن أثر البرنامج القائم على النظرية الاتصالية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى خفض العبء المعرفى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير المنظومى ككل وفى كل مهارة على حدى لصالح المجموعة التجريبية، ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار التفكير المنظومى ككل وفى كل مهارة على حدى لصالح التطبيق البعدي، والبرنامج القائم على النظرية الاتصالية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى ذو فاعلية فى تنمية بعض مهارات التفكير المنظومى فى مادة الدراسات الاجتماعية لدى مجموعة البحث التجريبية، ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس التقدير الذاتى للعبء المعرفى للبعدين (العبء الخارجي، العبء الجوهري) ككل فى كل بعد على حدى لصالح المجموعة الضابطة، ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس العبء المعرفى للبعدين (العبء الخارجي، العبء الجوهري) ككل وفى كل بعد على حدى لصالح التطبيق القبلي، ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس التقدير الذاتى للعبء المعرفى للبعد (العبء وثيق الصلة) لصالح المجموعة التجريبية، ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس العبء المعرفى للبعد (العبء وثيق الصلة) لصالح التطبيق البعدي.

٣. دراسة منصور (٢٠٢٠) بعنوان "فاعلية موقع ويب تفاعلى على خفض التنمر الإلكترونى لدى عينة من الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم". هدفت هذه الدراسة إلى كشف فاعلية موقع ويب تفاعلى فى خفض التنمر الإلكترونى لدى عينة من الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات تعلم القراءة، فضلا عن تحقق هدف فرعى للتحقق من أثر موقع ويب تفاعلى فى خفض التنمر الإلكترونى لديهم، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالبا من الموهوبين ذوى صعوبات تعلم القراءة بمتوسط عمرى ١٣,٦١ سنة، (اختيروا من بعض مدارس مركز سمنود بمحافظة الغربية)، وشملت أدوات الدراسة الأساسية: مقياس التنمر الإلكتروني، وبرنامج الويب التفاعلي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: وجود فروق دالة إحصائى التطبيقين البعدى والقبلى للعينة التجريبية؛ حيث كان متوسط درجات العينة التجريبية بين القياسين البعدى على التطبيق القبلى أعلى، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائى والتتبعى (بعد مرور أربعة أسابيع من تطبيق البرنامج) للمجموعة التجريبية فى متوسطات درجات التنمر الإلكتروني، مما يعنى أن درجة التنمر الإلكترونى مازالت منخفضة، بعد مرور أربعة أسابيع، بالإضافة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فى (تشويه السمعة، وانتهاك الخصوصية، والدرجة الكلية للتنمر) فى اتجاه الذكور، بينما ارتفعت درجات الإناث على بعدى (السخرية والإقصاء).

٤. دراسة السيد (٢٠١٨) بعنوان "فاعلية برنامج إعلامى باستخدام الوسائط المتعددة فى تنمية بعض العمليات المعرفية كمدخل لتحسين اللغة لدى الأطفال التوحديين". هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج إعلامى باستخدام الوسائط المتعددة فى تنمية بعض العمليات المعرفية كمدخل لتحسين اللغة لدى الأطفال التوحديين. وقد تمت صياغة مشكلة الدراسة فى تساؤل رئيس هو: ما أثر برنامج إعلامى باستخدام الوسائط المتعددة فى تنمية بعض العمليات

المعرفية كمدخل لتحسين اللغة لدى الأطفال التوحديين؟ وللإجابة عن هذين التساؤل قامت الباحثة باختيار عينة الدارسة التى تكونت من ٣٠ طفلا لديهم اضطراب طيف التوحد (من ذوى التوحد البسيط) من الفئة العمرية من (٣- ٦) سنوات، على أن يكون التوحد لديهم غير مصحوب بأى إعاقات أخرى، ونسب الذكاء لديهم تراوحت بين (٧٠- ٩٠)، وقد استعانت الباحثة بالعديد من الأدوات مثل: مقياس ستانفورد بينيه لقياس الذكاء (الصورة الخامسة، ٢٠١١)، ومقياس التوحد الطفولى CARS، واستمارة المستوى الاجتماعى من إعداد د.عبدالعزيز الشخص، ومقياس اللغة الاستقبالية والتعبيرية (إعداد الباحثة)، والبرنامج المقترح القائم على الهلوجرام (إعداد الباحثة). وقد تم استخلاص النتائج الآتية: إن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى لتطبيق كل من: (مقياس الانتباه، مقياس الإدراك، مقياس الذاكرة السمعية البصري، اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية) لدى الأطفال الذاتويين لصالح القياس البعدي. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات (الذكور والإناث) بالمجموعة التجريبية فى القياس البعدى لمقاييس (الانتباه، الإدراك، الذاكرة السمعية البصرية، اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية) لدى الأطفال الذاتويين لصالح الذكور.

- المحور الثاني دراسات تناولت الإستراتيجيات المناسبة لتدريس ذوى عسر القراءة والكتابة:

١. دراسة الكلبانية (٢٠٢٢) بعنوان "فعالية استخدام استراتيجية تدريس الأقران فى تحسين الفهم القرائى لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالصف الرابع الأساسي". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية استخدام استراتيجية التدريس بالأقران كأسلوب لتحسين مهارة فهم القراءة للتلاميذ الصف الرابع الأساسي، والذين يعانون من صعوبات التعلم. ولتحقيق ذلك، تم تطبيق الاستراتيجية على عينة مكونة من ٣ تلاميذ من ذوى صعوبات القراءة، يعانون من مشكلة فى فهم المادة المقروءة فى إحدى مدارس محافظة الظاهرة بسلطنة عمان، وتم وضع صديق لكل تلميذ من أفراد العينة يتميز بمستوى أكاديمى مرتفع، قد تم تدريبهم على ما يجب القيام به لمعرفة مدى فعالية هذه الاستراتيجية. ولقياس مستوى التقدم تم استخدام تصميم الخطوط القاعدية المتعددة عبر الأفراد، وأظهرت النتائج وجود تحسن واضح لدى تلاميذ العينة فى الإجابات عن أسئلة الفهم القرائى فى قطع كتاب القراءة للصف الرابع بعد تطبيق استراتيجية التدريس بالأقران، وكذلك تحسن التلاميذ فى مستوى مشاركتهم فى الفصل العادي، ظهر ذلك عندما تناقش معلمة مادة القراءة عن مضمون النصوص وتطلب الإجابات، وذلك من خلال زيادة عدد الإجابات الصحيحة بعد قراءة النص فى الفصل، مما أدى إلى تحسن فى دافعية التلاميذ المشاركين، نتيجة فهمهم للمادة المقروءة. وتوصى الباحثة بضرورة استخدام استراتيجية تدريس الأقران مع التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، وتلاميذ الصف العادي.

٢. دراسة شعلان (٢٠٢٢) بعنوان "حكايات الأطفال على اليوتيوب وعلاقتها بالنسق القيمى لأطفال ما قبل المدرسة". هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتحليل المضامين التى تحتوى عليها قنوات حكايات الأطفال عبر اليوتيوب، ورصد تأثير هذه المضامين على النسق القيمى لدى الأطفال الذين يتعرضون لهذه المضامين، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى بشقيه التحليلى والميداني، وعلى المقابلة المتعمقة، وأجريت دراسة تحليلية لعينة من قنوات حكايات الأطفال عبر قنوات اليوتيوب. كما أجريت دراسة ميدانية على عينة قوامها ٣٥٠ من الأطفال من خلال أولياء أمورهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال مجموعات Groups تجمع الحضانات عبر الفيسبوك، كما أجريت مقابلة متعمقة على عينة قوامها ٥٠ لمشرفى ومدرسى الحضانات لمعرفة آرائهم حول اليوتيوب، وكيف يستخدم تربويا للأطفال فى سن ما قبل المدرسة. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: ان للحكاية عبر اليوتيوب أهمية قصوى بالنسبة للأطفال، إذ إنها تغرس فى نفوسهم القيم والمبادئ، وتنمى شخصيتهم الحسية والعقلية والروحية، فالطفل يعايش الحكاية ويتخيل نفسه بطلا فيها، لاسيما إذا كانت أحداثها واقعية، فهى تحرره من واقعه وحدوده التى يعيش فيها إلى عالم واسع فسيح، وأكدت الدراسة على أهمية الحكايات على اليوتيوب فى تعليم الأطفال السلوك الإيجابي، ومن أبرز هذه السلوكيات جاء تنمية بعض المواهب لدى الأطفال، وسلوك تعلم مهارات حياتية جديدة، ثم الاطلاع على حكايات تولد شغف إجراء المناقشات.

٣. دراسة نواشوكو كينغسلي، وأوكورو، أولاكونيني، وستيلا نينا أوزو (٢٠٢٠) بعنوان "إستراتيجية التدخل متعدد الحواس لتعليم الذين يعانون من عسر القراءة فى المدارس الابتدائية العامة فى أوبيو أكبور فى مقاطعة ريفرز إيست سيناتورى بولاية ريفرز، نيجيريا". كان الغرض من هذه الدراسة هو التحقيق من تأثير الطريقة متعددة الحواس لتحسين مهارات القراءة لدى التلاميذ الذين يعانون عسر القراءة في المدارس الابتدائية العامة في أوبيو أكبور في منطقة ريفرز إيست سيناتورال بولاية ريفرز. ركز العمل على تحديد فئة من المتعلمين من الصف الثانى من المرحلة الابتدائية الذين تظهر عليهم علامات عسر القراءه، وذلك لتحديد استراتيجية مناسبة لتعليم القراءة والكتابة والتهجئة لمن يعانون من عسر القراءة. الدراسة عبارة عن تصميم شبه تجريبي، تم اختيار حجم العينة من ٥٠ تلميذا يعانون عسر القراءة، و٢٥ في كل من الفصل الضابط والتجريبي من مدرستين ابتدائيتين حكوميتين. كانت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة هي، اختبار صوت الحروف EGRA، اختبار قراءة بيرت BURT، اختبار مزج الكلمات EGRA، اختبار قراءة الجملة EGRA، اختبار الإملاء/ الكتابة EGRA، أداة تقييم عسر القراءة DAT، DSM IV المعدل، خطة درس طور المعلم. تم استخدام الإحصاء الوصفي مثل المتوسط والانحراف المعياري لتحليل أسئلة البحث الستة والإجابة عليها بينما تم استخدام تحليل التباين المشترك ANOVA لاختبار الفرضيات الست عند مستوى دلالة ٠,٠٥. أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن نشر نهج متعدد الحواس لتعليم الأطفال، الذين يعانون من عسر القراءة، تحسن في قدرتهم على القراءة والكتابة والتهجئة من الطريقة التقليدية للتعليم المستخدمة في المدارس العامة في أوبيو أكبور في منطقة ريفرز إيست سيناتورال بولاية ريفرز. لذلك يقترح تشجيع تعليم الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة باستخدام طريقة متعددة الحواس لضمان عدم ترك أي متعلم داخل الفصل الدراسي متخلفا عن الركب.

٤. دراسة المحرج (٢٠١٩) بعنوان "فعالية طريقة أورتون- جلنجهام Orton-Gillingham فى تعليم القراءة للأطفال ذوى عسر القراءة فى المملكة العربية السعودية". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية طريقة أورتون- جلنجهام فى تعلم القراءة للأطفال ذوى عسر القراءة فى ضوء نظرية أورتون فى المملكة العربية السعودية مقارنة بالطرق العادية لتعلم القراءة فى مجالات: عدد الكلمات المقروءة قراءة صحيحة، وسرعة القراءة، وفهم المقروء، وتهجئة الكلمات، والوعى الفونولوجي، والتذكر العكسى للأرقام. اعتمد الباحث فى هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وقد تكون مجتمع الدراسة من الأطفال الذين يعانون عسر القراءة فى المدارس الابتدائية بنين فى المملكة العربية السعودية من ذوى عسر القراءة، كما تكونت عينة الدراسة من عدد ٤٠ طفلا من ذوى عسر القراءة تم توزيعهم فى مجموعتين؛ المجموعة التجريبية ٢٠ طفلا، والمجموعة الضابطة ٢٠ طفلا. ثم قام الباحث بتشخيص قبلى للمجموعتين الضابطة والتجريبية مستخدما اختبارات

عسر القراءة تقنين المحرج (٢٠١٥) على البيئة السعودية، ثم قام الباحث بتعريض المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبى (إعداد الباحث) وفقا لطريقة أورتون- جلنجهام، ثم قام بعمل قياس بعدى للمجموعتين، وذلك بغرض ملاحظة أثر البرنامج على تطور مهارات القراءة لدى الأطفال ذوى عسر القراءة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا حول أثر طريقة أورتون- جلنجهام فى عدد الكلمات المقروءة بشكل صحيح، وفهم المقروء، وتهجئة الكلمات، والوعى الفونولوجى فى تعلم القراءة للأطفال الذين يعانون من عسر القراءة فى المملكة العربية السعودية لصالح المجموعة التجريبية، بينما لم تظهر الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا فى أثر طريقة أورتون- جلنجهام فى سرعة القراءة، والتذكر العكسى للأرقام.

٥. دراسة أحمد (٢٠١٨) بعنوان "فاعلية برنامج قائم على الألعاب التعليمية لخفض عسر القراءة لدى الموهوبين بالمرحلة الابتدائية". هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية العلاج بالألعاب فى خفض عسر القراءة لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية، وأثر تطبيق البرنامج بعد فترة المتابعة. وتكونت العينة الأساسية من ٨ تلاميذ (٥ إناث و٣ ذكور) بالصفوف: الرابع، والخامس، والسادس الابتدائي، بمتوسط حسابى لأعمارهم ١١,٤ سنة وانحراف معيارى ١,٢ سنة، جميعهم من الموهوبين الذين يعانون اضطراب عسر القراءة. وتكون البرنامج من ١٦ جلسة علاجية. استخدمت الدراسة المنهج شبة التجريبي، وتم الاعتماد على التصميم التجريبى ذو المجموعة الواحدة (المجموعة التجريبية)، وتمثلت أدوات الدراسة في: مقياس وكسلر لذكاء الأطفال، النسخة الرابعة تعريب عبدالرقيب البحيرة (٢٠١٧)، ومقياس العسر القرائى للأطفال والمراهقين إعداد عادل عبدالله (٢٠٠٩)، والبرنامج العلاجى (إعداد الباحثة)، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين رتب متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدية لمقياس عسر القراءة لصالح القياس البعدي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين رتب متوسطات درجات القياسى البعدي، والتتبعين (بعد مرور شهرين) من انتهاء تطبيق البرنامج العلاجي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- من حيث الأهداف: من خلال الدراسات السابقة التى هدفت إلى التحقق من فاعلية وسائل الاتصال فى تقديم البرامج التعليمية بأسلوب يتماشى مع التطور الهائل فى هذه الوسائل وتعرض الأطفال لها، قدم الباحثون مجموعة من البرامج واستعانوا ببعض المواد والتطبيقات المتوفرة على الإنترنت فى التحقق من فرضياتهم.

وأراد الباحث فى هذه الدراسة الاستفادة من هذه الدراسات بدمج البرنامج العلاجي، والتطبيقات الإلكترونية، والقصص المصورة، والقصص الإلكترونية التفاعلية، وكذلك الوسائل الحسية الملموسة فى إطار واحد متكامل، والتحقق من فاعلية هذا البرنامج فى تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب الذين يعانون عسر القراءة.

- من حيث الإجراءات المنهجية: استفاد الباحث فى دراسته الحالية من الدراسات السابقة جميعها فى تحدد المنهج المناسب، حيث اعتمد الكثير من الباحثين فى هذه الدراسات المنهج التجريبى ذى التصميم القبلى البعدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية، والمنهج شبه التجريبى ذى التصميم القبلى البعدى لمجموعة واحدة، وذلك لملاءمة كل منهما لقياس مدى فاعلية وسائل الاتصال الحديثة وأثرها فى تحسين العملية التعليمية وتقديمها للأطفال بطرق تناسب التطور الهائل فى وسائل الاتصال، فقد اختار الباحث المنهج التجريبى ذى التصميم القبلى البعدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية. كما واستفاد الباحث من هذه الدراسات فى صياغة التصور المقترح للبرنامج العلاجى وخطوات إعداده، وفى صياغة أدوات الدراسة، واختيار عينة الدراسة، ووظفت توصيات ومقترحات الدراسات السابقة فى دعم مشكلة الدراسة وأهميتها.

- من حيث الإطار النظري: تنوعت محاور الدراسات السابقة بين الدراسات التى تناولت دور وسائل الاتصال فى العملية التعليمية، واستراتيجيات التدريس لذوى صعوبات التعلم وعسر القراءة، وقد استفادت الدراسة الحالية من محتوى الإطار المعرفى لهذه الدراسات، فجمعت الدراسة الحالية بين الجوانب التى تعرضت لها، فقدمت إطارا معرفيا يعرف بصعوبات التعلم، وعسر القراءة، ويرشد الباحثين إلى الاستراتيجيات المناسبة لتعليم هذه الفئة الخاصة من الأطفال، وسبل الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة لتحقيق الهدف من الدراسة.

بناء على ما تقدم، واستقراء للدراسات السابقة، استطاع الباحث صياغة المشكلة البحثية فى التساؤل الرئيس الآتي: "ما فاعلية برنامج علاجى قائم على استخدام وسائل الاتصال الحديثة فى تحسين مهارات القراءة للأطفال الذين يعانون الدسلكسيا؟"

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

- التعليم العلاجى لصعوبات التعلم: يعرفه هلاهان وكوفمان (٢٠٠٨) على أنه "نمط التعليم الذى يعد بهدف التوصل إلى تصحيح أو علاج أوجه القصور فى المهارات الأساسية التى يعانى منها التلاميذ، أو فى أى منها". وأشار الزيات (٢٠٠٦) إلى أن التدخل العلاجى بمثابة استخدام كافة الآليات الطبية والتربوية، والسلوكية والمعرفية، والنفس عصبية، والإنسانية المباشرة وغير المباشرة لتحسين المهارات النمائية والأكاديمية باستخدام آليات معينة، لفئات معينة، بالتطبيق على محتوى معين لفترة معينة، وذلك لتحقيق الأهداف المرغوبة.

- وسائل الاتصال الحديثة: "تعرف وسائل الاتصال الحديثة بأنها الأدوات أو الأجهزة التى تنقل المعلومات بين الأشخاص"، وقد ابتكر البشر على مر العصور العديد من وسائل الاتصال بدءا من إرسال الإشارات عن طريق الأدخنة وصولا إلى الهاتف والبريد الإلكتروني، كما أحدث اختراع التلغراف عام ١٨٣١ نقلة نوعية فى عالم الاتصالات، مما أدى إلى تطور آلية التفاعل بين البشر، وفى الوقت الراهن أصبحت وسائل الاتصال الرقمية أكثر وسائل الاتصال شيوعا. (Rogers, 2019)

- الدسلكسيا Dyslexia: تعرف الجمعية العالمية للدسلكسيا (٢٠٠٨) عسر القراءة بأنه: "صعوبة تعلم تخص اللغة وتشمل مجموعة من العوارض التى تؤدى إلى صعوبات تتعلق باللغة، وتحديدا القراءة"، وعادة يواجه الطلاب ذوو عسر القراءة صعوبات أخرى تتعلق باللغة، مثل: الإملاء، والكتابة، ونطق الكلمات، وتؤثر عسر القراءة على الشخص طيلة حياته إلا أن درجات التأثر قد تتغير عبر مراحل حياة الشخص، وتسمى عسر القراءة صعوبة تعلم لأنها يمكن أن تعيق نجاح الشخص فى حياته الأكاديمية، والمدرسية إذا ما درس بالطرائق التقليدية. (محفوظى وآخرون، ٢٠١٠)

متغيرات الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن علاقة بين متغيرين أساسين هما:

- المتغير التجريبى Independent Variable: برنامج التدخل العلاجى المقترح تصميمه لتحسين مهارات القراءة لدى طلاب المرحلة الابتدائية ممن يعانون عسر القراءة باستخدام التقنيات الحديثة لوسائل الاتصال.
- المتغير التابع Dependent Variable: التغير الذى يطرأ على مستوى القراءة لدى فئة ذوى عسر القراءة ممن طبق عليهم البرنامج.

فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى ودرجاتهم فى القياس البعدي.
٢. الفرض الثاني: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.
٣. الفرض الثالث: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى الاختبار البعدى والاختبار التتبعي.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية، واختار الباحث التصميم القبلي-البعدى للمجموعتين؛ التجريبية والضابطة وذلك للتعرف على فاعلية برنامج تدخل علاجى يستخدم تطبيقات وسائل الاتصال الحديثة فى تحسين مهارات القراءة لذوى عسر القراءة Dyslexia فى المرحلة الابتدائية، حيث تخضع المجموعة التجريبية للقياس قبل المعالجة التجريبية وبعدها، وتقاس المجموعة الضابطة فى الوقت نفسه الذى يتم فيه القياس على المجموعة التجريبية دون أن يتعرضوا للمعالجة التجريبية.

مجتمع الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على طلاب الذين يعانون عسر القراءة Dyslexia من الصف الرابع من المرحلة الابتدائية.

عينة الدراسة:

- العينة الاستطلاعية: طبق الاختبار القبلى على عينة استطلاعية قوامها ١٠ أطفال ممن شخصوا طلابا يعانون عسر قراءة، بهدف تحديد الوقت المناسب للاختبار، وذلك بحساب متوسط الوقت الذى استغرقه أفراد العينة الاستطلاعية، وقد كانت نتيجة حساب هذا المتوسط هو ٦٠ دقيقة.

ثم طبقت بعض الجلسات العلاجية للبرنامج فى صورته الأولى قبل تقديمه للمحكمين على الأطفال الذين حصلوا على أدنى الدرجات فى الاختبار وعددهم ٥ أطفال، وذلك بهدف تجريب البرنامج عليهم، وملاحظة العوائق التى قد يتعرض لها عند تطبيقه على العينة التجريبية، وبالتالى إزالة تلك المعوقات بالتعديل المناسب.

- العينة الضابطة: تحددت العينة الضابطة بمجموعة من طلاب الصف الرابع الابتدائى الذين يعانون عسر القراءة فى الجهات التى تقدم خدمة البرامج العلاجية، وقوام هذه المجموعة ١٠ أطفال من الذى شخصوا طلابا يعانون عسر القراءة، وذلك بعد الحصول على تقارير التشخيص النفسى والتربوى لكل طالب وطالبة منهم، وطبق البرنامج العلاجى عليهم، باستخدام الوسائل التعليمية التقليدية.
- العينة التجريبية: تحددت عينة الدراسة التجريبية بمجموعة من طلاب الصف الرابع الابتدائى الذين يعانون عسر القراءة فى الجهات التى تقدم خدمة البرامج العلاجية، وقوام هذه المجموعة ١٠ أطفال من الذى شخصوا طلابا يعانون عسر القراءة، وذلك بعد الحصول على تقارير التشخيص النفسى والتربوى لكل طالب منهم، وطبق برنامج التدخل العلاجى عليهم باستخدام وسائل الاتصال الحديثة.

التحقق من تجانس العينة: للتحقق من تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الخصائص الديموغرافية استخدم الباحث اختبار Two- Independent Sample Kolomogrov- Samirnov Test لبيان دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعتين، حيث ثبت تكافؤ العينتين لأن قيم اختبار (Z) قبل تطبيق الاختبار جاءت جميعها غير دالة عند أى من مستويات الدلالة المقبولة علميا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مفردات مجموعتى الدراسة فى خصائصهما، مما يحقق فرض التكافؤ ويدل على تجانس العينتين قبل التعرض للبرنامج وقبل تطبيق اختبار الدراسة، وذلك كما هو موضح فى جدول (١).

جدول (١) اختبار Tow- Independent Sample Kolmogorov- Smirnov Test لبيان دلالة الفروق بين متوسطات رتب مجموعتى الدراسة (الضابطة/ التجريبية) فى الخصائص الديموغرافية

المتغيرات الديموغرافية	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	قيمة (Z)	الدلالة	مستوى الدلالة
النـــــوع (١٢ ذكور/ ٨ إناث)	الضابطة	٦ ذكور/ ٤ إناث	١,٤	٠,٥١٦	٠,٠٠٠	١,٠٠٠	غير دالة
	التجريبية	٦ ذكور/ ٤ إناث					
الذكاء الكلي	الضابطة	١٠	٩٥	٤,٩٤٤	١,٠٩٥	٠,١٨١	غير دالة
	التجريبية	١٠					
الذكاء العملي	الضابطة	١٠	١٠٥,٤	٨,٦٦٩	٠,٩١٣	٠,٣٧٥	غير دالة
	التجريبية	١٠					
الذكاء اللفظي	الضابطة	١٠	٨٣,٧	٨,٠٧٠	١,٠٩٥	٠,١٨١	غير دالة
	التجريبية	١٠					

كما قام الباحث بتسجيل العمر الزمنى لكل طفل فى المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية، ثم قام الباحث بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال من حيث العمر الزمنى ومن حيث درجة الذكاء التى حصل عليها كل طفل بناء على تقرير التشخيص النفسى لكل طفل، وذلك باستخدام اختبار كا^{2} كما يتضح فى الجدول الآتي:

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطى درجات الأطفال من حيث العمر الزمنى للعينتين التجريبية والضابطة (ن= ١٠)

المتغيرات	العينة	كا^{2}	درجة حرية	الدالة	مستوى الدلالة
العمر الزمنى بالشهور	الضابطة	١,٠٠٠	٤	٠,٩١٠	غير دالة
	التجريبية	٠,٨٠٠	٥	٠,٩٧٧	غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الأطفال من حيث العمر الزمني للعينتين: الضابطة والتجريبية، مما يشير إلى تجانس العينتين من حيث العمر الزمني.

حدود الدراسة:

التزمت الدراسة الحالية بالحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: يتحدد موضوع الدراسة الحالية فى التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام وسائل الاتصال الحديثة فى تنمية مهارات القراءة للأطفال الذين يعانون عسر القراءة (دسلكسيا).
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى ٢٠٢١- ٢٠٢٢.
- الحدود المكانية: طبق برنامج التدخل العلاجى على مجموعة من طلاب المراكز المتخصصة فى التعامل مع فئة صعوبات التعلم، وبالتحديد فئة عسر القراءة Dyslexia، وفى مركز تقويم وتعليم الطفل.
- الحدود البشرية: طبقت الدراسة الحالية على عينة من طلاب الصف الرابع الابتدائى المشخصين من ذوى عسر القراءة.

أدوات الدراسة وإجراءات الصدق والثبات

الإطار المعرفى للدراسة:

بعد الاطلاع على الأطر المعرفية فى الدراسات السابقة بثرائها وتنوعها وتناولها لجوانب عدة حول وسائل الاتصال الحديثة ودورها فى خدمة الأهداف التعليمية للطلاب العاديين والموهوبين وذوى صعوبات التعلم، وكذلك الإصدارات الحديثة حول مناهج البحث فى الدراسات الإعلامية، وكذلك الإصدارات الحديثة حول أدب الطفل ودوره فى تعلم مهارات القراءة، والإصدارات الحديثة وتوصيات المؤتمرات العلمية حول الإستراتيجيات المناسبة لتعليم ذوى عسر القراءة، أعد الباحث الإطار النظرى للدراسة الذى يسعى إلى تحقيق الهدف منها، بإمداد القارئ والباحث بالقدر الذى يسهم فى رفع مستوى المعرفة والتوعية بالمشكلات التى يعانى منها الأطفال ذوى عسر القراءة، وإلقاء الضوء على أهم وسائل الاتصال التى تساهم فى تحقيق هذا الهدف، ولتكون هذه المادة مصدرا من مصادر المعلومات التى يستفيد منها طلاب الدراسات العليا، ومنطلقا لدراسات أخرى تفيد الأطفال والمتعلمين والمعلمين.

وقد رأى الباحث لتحقيق هذا الهدف تقسيم الإطار المعرفى إلى أربعة مباحث هي: "تعريف القراءة وأهميتها، ومبادئها، وأهدافها، ومراحل نموها"، و"عسر القراءة، وصعوبات التعلم"، و"استراتيجيات التدريس للأطفال ذوى عسر القراءة والبرامج العلاجية"، و"دور تكنولوجيا وسائل الاتصال الحديثة فى تطوير التعليم".

- إعداد مادة المعالجة التجريبية: مرت عملية إعداد مادة المعالجة التجريبية بمراحل عدة هي:

١. المرحلة الأولى (الاطلاع على برامج التدخل العلاجي): اطلع الباحث قبل البدء فى إعداد برنامج التدخل العلاجى على البرامج الذى أعدها الباحثون فى الدراسات السابقة مثل: دراسة (إيمان الفرماوي، ٢٠٢١) الذى أعد برنامجا قائم على النظرية الاتصالية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى للكشف عن أثره فى تنمية مهارات التفكير المنظومى وخفض العبء المعرفى فى مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، (داليا شكري،

٢٠٢٠) التى طبقت فيها الباحثة برنامجا قائما على القصص التفاعلية للكشف عن فاعليتها فى تنمية مهارات الانتباه المشترك للطفل التوحدي، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، والتصميم التجريبى ذى المجموعة الواحدة للإجابة عن تساؤلات الدراسة، ودارسة (صابرين أحمد، ٢٠١٨) التى هدفت إلى الكشف عن فاعلية العلاج بالألعاب فى خفض عسر القراءة لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية، من خلال تطبيق برنامج قائم على الألعاب التفاعلية، واستخدمت الدراسة المنهج شبة التجريبي حيث أسفرت نتائج تطبيق هذه البرامج عن وجود فروق دالة إحصائيا فى التحصيل البعدي، تعزى إلى طرق التدريس التى اتبعتها هذه البرامج لصالح المجموعات التجريبية.

واستفاد كذلك من الاطلاع على التجارب العربية والأجنبية سواء كان ذلك من خلال الانخراط فى دورات تدريبية لهذه البرامج العلاجية مثل برنامج O. G.، وبرنامج Rave- O، أو من خلال الاطلاع على المناهج التى قدمتها برامج أخرى، والوسائل والأدوات التى استخدمتها مثل برنامج ولسون WRS وبرنامج سنداي Son Day. وقد فصل الباحث الحديث عن هذه البرامج العلاجية والاستراتيجيات المستخدمة فيها لمساعدة الطلاب الذين يعانون عسر القراءة، وما تميز به كل برنامج عن غيره من البرامج، وذلك فى المبحث الثالث.

٢. المرحلة الثانية تحديد أبعاد المادة التجريبية، والاختبار (القبلي/ البعدي):

أ. تحديد الهدف من الاختبار: استهدف الاختبار القبلي/ البعدى قياس المهارات الأساسية للقراءة والكتابة لدى أفراد العينة، والتى لا غنى للطالب عنها فى المرحلة الابتدائية، كما لم يهمل مهارات التعبير الشفوي، والمفردات، والسلامة اللغوية، وذلك للوقوف على مدى إتقان أفراد هذه العينة من عدمه، ومن ثم تحديد حجم تأثير البرنامج المقترح الذى أعده الباحث، على إتقان أفراد العينتين، الضابطة والتجريبية.

ب. تحديد أبعاد الاختبار القبلي/ البعدي: قبل البدء فى إعداد الاختبار حرص الباحث على القراءة والاطلاع على البحوث والتراث العلمى فى مجال إعداد الاختبارات الخاصة بقياس عسر القراءة مثل: مقياس فوزيه محمد مرسى، ريهام جاد الرب عبدالصبور، جيهان طلعت. وفى مجال التربية الخاصة، ومجال الإعلام وثقافة الأطفال (تخصص ذوى الاحتياجات الخاصة)، وعلم النفس فاستطاع وضع النقاط الرئيسية التى بنيت عليها الأدوات والاستفادة منها فى إعداد المقياس وبنوده.

ج. إعداد المقياس بصورته المبدئية: قام الباحث بالإعداد المبدئى لاختبار مهارات اللغة العربية التى ستقدم فى الجلسات العلاجية فى صورته المبدئية وفق الأهداف التالية:

- تعرف مدى اكتساب الأطفال عينة الدراسة لمهارات الوعى الصوتي.
- رصد مدى إجادة الأطفال عينة الدراسة للقراءة.
- رصد مدى إجادة الأطفال عينة الدراسة للكتابة.
- تعرف مدى ما يمتلكه الأطفال عينة الدراسة من ثروة لغوية.
- تعرف مدى السلامة اللغوية لدى الأطفال عينة الدراسة.

ثم وضعت الأسئلة فى صورتها الأولية وفق الأهداف السالف ذكرها مع مراعاة: مناسبتها لما وضعت لقياسه، والتسلسل المنطقي، والبساطة والوضوح، والتنوع فى الأسئلة.

وقد استعان الباحث بخبرات مجموعة من المحكمين المختصين فى مجالات (صعوبات التعلم، واللغة العربية، وعلم النفس التربوي) حيث أطلعهم على المقياس، وأخذ بملاحظاتهم جميعها، ثم أخرج المقياس بصورته النهائية استعدادا لتطبيقه على مفردات الدراسة.

٣. المرحلة الثالثة (إعداد الجلسات العلاجية): بعد الاطلاع على التجارب السابقة للبرامج العلاجية، والتي، وبعد الاطلاع على تجارب الباحثين فى الدراسات التى دارت حول فاعلية هذه البرامج فى تعليم مهارات القراءة والكتابة، والاستفادة من نتائج هذه الدراسات، قام الباحث بإعداد مادته التجريبية، والتى تكونت من ٢٥ جلسة علاجية، وجلسة تعريفية، ثم قام بإجراءات الصدق والثبات عليها وعلى الاختبار القبلى البعدى كما يأتي:

أ. الصدق الظاهرى (صدق المحكمين): عرض الباحث كلا من: الاختبار القبلى البعدي، وجلسات البرنامج العلاجى المقترح على مجموعة من ذوى الاختصاص من جهات أكاديمية وتربوية لاستطلاع آرائهم حول أبعاد الاختبار وبنوده للتأكد من صدق العبارات وملاءمتها لموضوع الدراسة، وكذلك جلسات البرنامج العلاجي، وملائمتها للأطفال الذين يعانون عسر القراءة (دسلكسيا)، وقد كان لتعليقاتهم الأثر البالغ فى خروج أدوات الدراسة بالشكل اللائق بموضوعها وأهميته لخدمة هذه الفئة غير القليلة من الأطفال الذين يعانون هذه الصعوبة، ومن هذه التعليقات: مراجعة المقياس علميا ومنهجيا: بعد عرض الصورة المبدئية للمقياس على السادة المحكمين فى مجال الإعلام وثقافة الأطفال "تخصص ذوى احتياجات خاصة"، والدراسات النفسية، والتربية الخاصة للتعرف على مقترحاتهم من حيث وضوحها، أو مناسبة العبارة لما وضعت له، أو حذفها وإعادة صياغتها؛ وذلك للتأكد من صلاحية المقياس للتطبيق فجاءت التعديلات بناء على هذه الملاحظات كما يأتي:

جدول (٣) نتائج ملحوظات السادة المحكمين

عدد المحكمين	عدد الأسئلة	واضحة		مناسبة لما وضعت له		تحذف		يعاد صياغتها	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١٠	٥٨ سؤالا للمقياس	٤٢	٧٢,٤١	٤٤	٧٥,٨٦	٨	١٣,٧٩	٤	٦,٨٩

حذفت ٨ أسئلة، ليصبح إجمالى عدد الأسئلة ٥٠ سؤالا، وذلك لتحقيق الاتساق الداخلي، وأعيد صياغة ٤ أسئلة، كما أعيد توزيع الدرجات بحيث تكون ٤ درجات لكل سؤال، و١٠ أسئلة لكل بعد من الأبعاد الخمسة، فيكون الدرجة الكلية ٢٠٠ درجة.

ب. صدق الاتساق الداخلي: أجاب ١٠ من الأطفال الذين يعانون عسر القراءة (دسلكسيا) كعينة استطلاعية على مقياس مهارات اللغة العربية، واختبرت إجاباتهم باختبار جيتمان للتجزئة النصفية، كما يأتي:

- اختبار التجزئة النصفية للمقياس: جزئت الإجابات إلى نصفين: إجابات على الأسئلة الفردية، وإجابات على الأسئلة الزوجية؛ وتم تكويد كل جزء فكانت الأسئلة الفردية مكودة بـ(الجزء الأول)، والزوجية مكودة بـ(الجزء الثاني)، وكانت نتائج المعادلة كما يأتي:

جدول (٤) معامل جيتان للتجزئة النصفية

المقياس	معامل ألفا لكرونباخ	(R)	معامل سبيرمان براون	معامل جيتمان	الدلالة
الجزء الأول	٠,٧٩٨	٠,٨٧٠	٠,٩٣٠	٠,٩٣٠	٠,٠٥
الجزء الثاني	٠,٧٤١				

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال إحصائيا بين نصفى المقياس بلغت قيمته ٠,٨٧٠ ومعامل جيتمان بلغت قيمته ٠,٩٣٠ وذلك يدل على ثبات المقياس.

- الاتساق الداخلى للمقياس: اختبرت علاقة أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس وجاءت كما يأتي:

جدول (٥) معامل الارتباط بيرسون لعلاقة أبعاد المقياس الخمسة بالمجموع الكلي للمقياس

المجموع الكلى للمقياس	بعد الوعى الصوتي		بعد مهارات القراءة		بعد مهارات الكتابة		بعد الثروة اللغوية		بعد السلامة اللغوية	
	(R)	الدلالة	(R)	الدلالة	(R)	الدلالة	(R)	الدلالة	(R)	الدلالة
٢٠٠	٠,٧٨٩**	٠,٠٠٠	٠,٦٩٦*	٠,٠٠٠	٠,٨٩٩**	٠,٠٠٠	٠,٦٧٧	٠,٠٠٠	٠,٩٢٢**	٠,٠٠٠

من الجدول يتضح أن المقياس يتميز بمستوى مرتفع من الاتساق

الداخلي، فقد وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند ٠,٠١ بين أبعاد المقياس الخمسة، والمجموع الكلى لدرجات المقياس.

٤. تطبيق الاختبار البعدي: بعد التأكد من استكمال الجلسات العلاجية للعينتين فى الفترة المحددة، قام الباحث بتطبيق القياس البعدى على مفردات العينتين، مراعيا الشروط والقواعد التى وضعها فى تطبيق الاختبار القبلي. تلا ذلك تصحيح الإجابات لكل طفل، ومن ثم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للقياس القبلى والبعدى للمجموعتين الضابطة التجريبية، وذلك للتحقق من فروض الدراسة.

٥. تطبيق الاختبار التتبعي: بعد انتهاء الفصل الدراسى الثاني، وبالتالى انتهاء العام الدراسي، يحصل الأطفال على إجازة صيفية طويلة، تتعدى ثلاثة أشهر، ونظرا لطبيعة الطلاب الذين يعانون صعوبات التعلم، وضعف الذاكرة لديهم، لاسيما الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة العاملة، والمشتتات التى قد يتعرضون لها فى أثناء التغيب عن الدراسة فترات طويلة، فقد أراد الباحث التأكد من احتفاظ الأطفال بالمهارات التى اكتسبوها من خلال تعرضهم للجلسات العلاجية للبرنامج، وللتحقق من ذلك طبق الاختبار التتبعى بالطريقة نفسها التى طبق بها الاختبارين القبلى والبعدي، وتلا ذلك تصحيح الإجابات لكل طفل، ومن ثم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للقياس التتبعى للعينة التجريبية، وذلك للتحقق من فروض الدراسة.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

- اختبار صحة الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى اختبار مهارات اللغة العربية قياس قبلى وبعدى لصالح القياس البعدي.

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للقياس القبلى البعدى للمجموعة التجريبية

الأبعاد	القياس	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير
الوعى الصوتي	قبلي	١٠	١٢,١	٣,٣٤٨	٢١,٣٥٣	٩	٠,٠٠٠	٠,٩٨	كبير
	بعدي	١٠	٣٣,٥	١,٥٠٩					
مهارات القراءة	قبلي	١٠	١٩,٢	٣,٤٢٥	١٦,٦٢٧	٩	٠,٠٠٠	٠,٩٧	كبير
	بعدي	١٠	٣٣,١	٢,١٨٣					
مهارات الكتابة	قبلي	١٠	١٧,١	٤,٥٥٧	١٥,٩٧٧	٩	٠,٠٠٠	٠,٩٦	كبير
	بعدي	١٠	٣١,٤	٢,٥٤٧					
الثروة اللغوية	قبلي	١٠	١٥,٥	٣,١٣٦	٢٤,٠٩٦	٩	٠,٠٠٠	٠,٩٨	كبير
	بعدي	١٠	٢٧,٠	٣,٠٩١					
السلامة اللغوية	قبلي	١٠	١٢,٤	٤,٦٠٠	١٠,٦٣٨	٩	٠,٠٠٠	٠,٩٢	كبير
	بعدي	١٠	٢٨,٩	١,١٠١					
الدرجة الكلية	قبلي	١٠	٧٦,٣	١٦,٠٧٧	٢١,٢٨٤	٩	٠,٠٠٠	٠,٩٨	كبير
	بعدي	١٠	١٥٣,٩	٧,٠٤٧					

ويفسر الجدول السابق كما يلي: ثبتت صحة الفرض الأول؛ بوجود فرق دال لصالح القياس البعدي، وذلك لأن قيم (ت) للفروق بين متوسطات الدرجات فى المحاور الخمسة للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠٠١ لمصلحة القياس البعدي، وأن قيمة (ت) للفرق بين متوسطى الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠١ لصالح القياس البعدي.

ولتحديد حجم تأثير البرنامج فى رفع مستوى مهارات اللغة العربية لدى العينة التجريبية، قام الباحث بحساب مربع إيتا لأبعاد المقياس التى بلغت على التوالى ٠,٩٨ و٠,٩٧ و٠,٩٦ و٠,٩٨ و٠,٩٢ وكذلك مربع إيتا للدرجة الكلية والذى بلغ ٠,٩٨، وهذه القيم أكبر من القيمة المعيارية ٠,٢٤ وهذا يؤكد أن هناك حجم تأثير كبير للبرنامج المقترح.

ويفسر الباحث هذا التأثير بأن برنامج الدراسة الحالية له فاعلية فى تحسين مهارات القراءة لدى الأطفال الذين يعانون الدسلكسيا، حيث كان للأدوات التى استخدمها الباحث، ولاسيما التطبيقات الإلكترونية (القصة التفاعلية، والسبورة الإلكترونية، واختيار الكلمة الصحيحة) أثر بالغ فى تفاعل أفراد العينة رغبة منهم فى التفاعل مع هذه الأدوات، وتنوع الأنشطة فى الجلسات العلاجية بين استخدام لأدوات تعدد الحواس، مثل الأحرف الممغنطة، والأحرف والمقاطع الخشنة، ولوحات السيد أخطبوط، وبناء الكلمات، ومهندس الجمل، وكذلك حائط الكلمات والقصص المصورة، وبطاقات الكلمات والمقاطع.

كما أسهم التدريب على مهارات اللغة العربية الأخرى: (الوعى الصوتي، والكتابة، والتعبير الشفوي، والسلامة اللغوية) فى تحسين مهارة القراءة لقناعة الباحث بتكامل هذه المهارات لتحسين مهارة القراءة، والتى استمدها من الاطلاع على برامج التدخل العلاجى التى أوردها بالتفصيل فى المبحث الثالث.

- اختبار صحة الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى اختبار مهارات اللغة العربية قياس بعدي.

جدول (٧) اختبار t- test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين: التجريبية والضابطة فى اختبار اللغة العربية (قياس بعدي)

الأبعاد	القياس	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة
الوعى الصوتي	تجريبية	١٠	٣٣,٥	١,٥٠٩	٢,٠٢٤	٩	٠,٠٦٣	غير دالة
	ضابطة	١٠	٣١,٤	٢,٩١٤				
مهارات القراءة	تجريبية	١٠	٣٣,١	٢,١٨٣	٣,٩٣٣	٩	٠,٠٠١	دالة
	ضابطة	١٠	٢٩,٥	١,٩٠٠				
مهارات الكتابة	تجريبية	١٠	٣١,٤	٢,٥٤٧	٠,٧٩٠	٩	٠,٤٤٠	غير دالة
	ضابطة	١٠	٣٠,٥	٢,٥٤٩				
الثروة اللغوية	تجريبية	١٠	٢٧,٠	٣,٠٩١	٠,٨٠٣	٩	٠,٤٣٢	غير دالة
	ضابطة	١٠	٢٥,٩	٣,٠٣٤				
السلامة اللغوية	تجريبية	١٠	٢٨,٩	١,١٠١	١١,٨٦٣	٩	٠,٠٤٣	دالة
	ضابطة	١٠	١٩,٠	٢,١٣١				
الدرجة الكلية	تجريبية	١٠	١٥٣,٩	٧,٠٤٧	٧,٣١٩	٩	٠,٠٠٠	دالة
	ضابطة	١٠	١٢٩,٩	٧,٦٠٧				

ويفسر الجدول السابق كما يلي: ثبتت صحة الفرض الثانى فى بعض الأبعاد الخمسة فى حين لم تثبت فى غيرها من الأبعاد وذلك بالتفصيل الآتي:

لم تثبت صحة الفرض الثانى فى البعد الأول، وذلك لعدم وجود فرق دال لصالح أى من المجموعتين القياس البعدي، وذلك لأن قيم (ت) للفروق بين متوسطات الدرجات فى البعد الأول للمقياس (مهارات الوعى الصوتي) غير دالة إحصائيا حيث بلغ مستوى الدلالة ٠,٠٦٣ وهى قيمة أكبر من ٠,٠٥.

ثبتت صحة الفرض الثانى فى البعد الثاني؛ بوجود فرق دال لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدي، وذلك لأن قيم (ت) للفروق بين متوسطات الدرجات فى البعد الثانى للمقياس (مهارات القراءة) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠٠١ لمصلحة المجموعة التجريبية، وأن قيمة (ت) للفرق بين متوسطى الدرجة للمجموعتين دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية.

لم تثبت صحة الفرض الثانى فى البعد الثالث، وذلك لعدم وجود فرق دال لصالح أى من المجموعتين القياس البعدي، وذلك لأن قيم (ت) للفروق بين متوسطات الدرجات فى البعد الثالث للمقياس (مهارات الكتابة) غير دالة إحصائيا حيث بلغ مستوى الدلالة ٠,٠٦٣ وهى قيمة أكبر من ٠,٠٥.

لم تثبت صحة الفرض الثانى فى البعد الرابع، وذلك لعدم وجود فرق دال لصالح أى من المجموعتين القياس البعدي، وذلك لأن قيم (ت) للفروق بين متوسطات الدرجات فى البعد الرابع للمقياس (الثروة اللغوية) غير دالة إحصائيا حيث بلغ مستوى الدلالة ٠,٠٦٣ وهى قيمة أكبر من ٠,٠٥.

ثبتت صحة الفرض الثانى فى البعد الخامس؛ بوجود فرق دال لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدي، وذلك لأن قيم (ت) للفروق بين متوسطات الدرجات فى البعد الخامس للمقياس (مهارات السلامة اللغوية) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠٤٣ لمصلحة المجموعة التجريبية، وأن قيمة (ت) للفرق بين متوسطى

الدرجة للمجموعتين دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية.

ثبتت صحة الفرض الثانى فى المجموع الكلي؛ بوجود فرق دال لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدي، وذلك لأن قيم (ت) للفروق بين متوسطات الدرجات فى المجموع الكلى دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠٠٠ لمصلحة المجموعة التجريبية، وأن قيمة (ت) للفرق بين متوسطى الدرجة للمجموعتين دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية.

- اختبار صحة الفرض الثالث: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى اختبار مهارات اللغة العربية قياس بعدى وتتبعي.

جدول (٨) اختبار t- test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى اختبار اللغة العربية (قياس بعدى وتتبعي)

درجات التجريبية	ن	القياس	م	ع	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة
اختبار مهارات اللغة العربية	١٠	بعدي	١٤٨,١٠	٩,٩٧٢	٤٦,٩٦٧	٩	٠,٠٠٠	دالة

ويفسر الجدول السابق كما يلي: لم تثبت صحة الفرض؛ فلقد وجد فرق دال لصالح القياس البعدي، حيث بلغت متوسطات درجات القياس البعدى ١٤٨,١٠ المرتفعة عن القياس التتبعى التى بلغت متوسطات درجاته ١٤٠,٦٠ وقيمة (ت) بلغت ٤٦,٩٦٧؛ ويمكن تفسير هذا التراجع الطفيف فى أداء المجموعة التجريبية فى القياس التتبعى إلى الأسباب الآتية:

طبيعة الأطفال ذوى صعوبات التعلم (ومنها عسر القراءة) حيث تعانى هذه الفئة من الأطفال ضعفا فى الذاكرة قصيرة المدى، والذاكرة العاملة، ما قد يفسر نسيانهم لبعض المهارات.

فترة التغيب الطويلة عن الدراسة، حيث امتدت لأكثر من ثلاثة أشهر، وأغلب هؤلاء الأطفال يقضون فترة الصيف خارج الكويت (حيث أجريت الدراسة) مما يزيد من إمكانية التراجع فى المستوى.

المراجع:

١. إبراهيم، عمر. (٢٠١٧). تأثير استخدام موقع تفاعلى على الإنترنت فى رفع مستوى الوعى حول عسر القراءة "دسلكسيا". **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال- ذوى الاحتياجات خاصة، جامعة عين شمس.

٢. أحمد، صابرين. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على الألعاب التعليمية لخفض عسر القراءة لدى الموهوبين بالمرحلة الابتدائية. **دراسات فى الإرشاد النفسى والتربوي**، ع٢، ١٢٩- ١٤٦. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/957391

٣. الزيات، فتحى. (٢٠٠٦). دراسة القيمة التنبؤية لتحديد وتشخيص صعوبات التعلم ونماذج التحليل الكمى ونماذج التحليل الكيفي. الرياض: **المؤتمر الدولى الأول لصعوبات التعلم**.

٤. شعلان، نشوى. (٢٠٢٢). حكايات الأطفال على اليوتيوب وعلاقتها بالنسق القيمى لأطفال ما قبل المدرسة". **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال- ذوى الاحتياجات خاصة، جامعة عين شمس.

٥. غنايم، عادل. (٢٠١٥). **البرامج العلاجية لصعوبات التعلم**، عمان: دار المسيرة.

٦. الفرماوي، إيمان. (٢٠٢١). برنامج قائم على النظرية الاتصالية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى وأثره فى تنمية مهارات التفكير المنظومى وخفض العبء المعرفى فى مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، قسم المناهج وطرق التدريس.

٧. الكلبانية، جوخة. (٢٠٢٢). فعالية استخدام استراتيجية تدريس الأقران فى تحسين الفهم القرائى لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالصف الرابع الأساسي. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، مج٣، ع٤٧.

٨. المحرج، خالد. (٢٠١٩). فعالية طريقة أورتون- جلنجهام Gillingham- Orton فى تعليم القراءة للأطفال ذوى عسر القراءة فى المملكة العربية السعودية. **مجلة الطفولة العربية**، العدد الثانى والثمانون، ديسمبر ٢٠١٩.

٩. محفوظي، عبدالستار وهينز، تشارلز. (٢٠١٠). **مدخل إلى أساسيات القراءة وعسر القراءة والكتابة**. مركز تقويم وتعليم الطفل.

١٠. منصور، مها. (٢٠٢٠). حكايات الأطفال على اليوتيوب وعلاقتها بالنسق القيمى لأطفال ما قبل المدرسة". **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال- ذوى الاحتياجات خاصة، جامعة عين شمس.

١١. هلاهان، دانيال؛ كوفمان، جيمس. (٢٠٠٨). **سيكولوجية الأطفال وتعليمهم. مقدمة فى التربية الخاصة** ط١. ترجمة: عادل عبدالله محمد. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

12. Abu- Rabia, S.& Taha, H. (2004). Reading and spelling error analysis of native Arabic dyslexic readers. **Reading and Writing: An Interdisciplinary Journal**, 17, 651- 689.

13. Chall, J. S. (1983). **Stages of reading development**. New York: McGraw- Hill.

14. Ehri, L. C. (1995). Phases of development in learning to read words by sight. **Journal of Research in Reading**, 18(2), 116- 125.

15. Rogers, Sol. (2019). "**The Role of Technology in The Evolution of Communication"**, www.forbes.com, Retrieved 18- 7- 2020. Edited.

16. Frith, U. (1986). A developmental framework for developmental dyslexia. **Annals of Dyslexia**, 36(1), 67- 81.

17. Hynd, C. R.& Alverman, D. E. (1986). The role of refutation text in overcoming difficulty with science concepts. **Journal of Reading**, 29(5), 440- 446.

18. Snowling, M. J.& Hulme, C. (2005). **Learning to read with a language impairment. In Snowling, M. J.& Hulme, C. (eds), The Science of Reading: A Handbook.** pp.397- 412. Oxford, UK: Blackwell.

19. Nwachukwu Kingsley, Okoro, Uloaku Nene and Stella Nnenna Uzu. (2020). Multi- Sensory Intervention Strategy For Teaching Dyslexics In Public Primary Schools In Obio- Akpor In Rivers East Senatorial District Of Rivers State. IOSR **Journal of Research& Method in Education** (IOSR- JRME) e- ISSN: 2320-7388, p- ISSN: 2320- 737x Volume 10, Issue 5 Ser. II (Sep.- Oct. 2020), pp.1-10.